

فاني لست بملك ولا جبار انما انا ابن امرأة من قرشي
 كانت تاكل القديد فنطق الرجل بجاحته فقام علي
 الله عليه وسلم وقال يا ايها الناس انه اوحى الي
 محمد ان تواضع الا فتواضعوا حتى لا يبقى احد على احد
 ولا يجز احد على احد وكونوا عباد الله اخوانا ولقد
 اتاه ملك لزيارته قط قبل ذلك وروي ان اسرا فيل
 عليه السلام حاجب الرحمن جالس في الاولين
 والاخرين فقال يا محمد ان ربك خيرك بني ان
 يكون نبيا ملكا ونبيا عبدا فقال بل نبيا عبدا
 فقال له ان لك بها تواضعت انك اول من تسبق
 عنه الارض فلم ياكل متكبيا بعد ما قالها حتى
 فارق الدنيا وبذلك كان ياخذ في اموره كلها
 بما يجبه الله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام
 ان الله امرني ان امركم بالتواضع فلا يبغى
 احد منكم على احد وعن ابى امامة قال خرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصي
 فقناله فقال لا تقوموا لهما تقوم الاعاجم تقضم
 بعضها بعضها وقال انما انا عبد اكل اياكل العبد
 واجلس كما يجلس العبد وكان يركب الحمار ويردف

خلفه

خلفه ويعود المساكين ويحالي الفقرا ويحيي
 دعوة العبد ويجلس بين اصحابه مخلطا بهم حيث
 ما انتهى به المجلس جلس وفي رواية اني روي
 الله عنه انه عليه الصلاة والسلام كان يركب
 الحمار وخطامه ليف وعليه كفاف يوم بني قريظة
 وكان يدعى الى خبز الشعير ويح عليه الصلاة
 والسلام على رجل رث وعليه فطيفة ماساوي
 اربعة دراهم وقال اللهم اجعله حج مبرورا
 لا ريب فيه ولا سمعه هذا وقت فتحت عليه الارض
 وروحي عايشه رضي الله عنها انه عليه الصلاة
 والسلام كان في بيته في ممة اهله اي في
 خدمتهم وكان صلى الله عليه وسلم يولي ثوبه ويخفف
 نعله ويخدم نفسه ويعلف ناضحه ويقوم البيت
 اي يكتسه ويقفل البعير ويأكل مع الخادم ويحني
 معها ويحمل سلعته الى السوق وعن ابى هريرة
 رضي الله عنه قال دخلنا السوق مع سيدنا النبي
 والاخرين فاستري سراويل وقال للوزان
 اوزن واروح فوثب الي يوسيد الاولين والاخرين
 يقبلها مجذب يده وقال هذا تفعله الاعاجم يملواها

لعل
 لوزان